

الخجل وعلاقته بالوحدة النفسية لدى الطالبات ايتام الوالدين في دور الرعاية الاجتماعية

أم.د. ازهار محمد السباب م.م هشام حسن الذهبي

جامعة بغداد/ كلية الاداب

المستخلص

الخجل ظاهرة تحول بين الفرد وبين ما يمتاز به من مميزات تقف حائلاً بينه وبين طموحاته ، حيث يعرف على انه عاطفة قوية تدفع الشخص للشعور بانه ملئ بالعيوب وغير مقبول من الآخرين ولا يمكن اصلاح اخطائه وانه يحمل افكارا يصعب عليه ان يجعلها ايجابية حتى يرضى عن نفسه مما يؤثر ذلك على سلوكه فيخلق وعي ذاتي ولوم وخوف من اصدار احكام من قبل الآخرين مما يقلق من احترام لذاته ، فيصاب بحالة من الوحدة النفسية التي هي مشكلة معقدة الابعاد ومؤلمة تكون فيها العلاقات ضعيفة بين الفرد والآخرين ، فالوحدة النفسية نتيجة فقدان الوالدين تعبر عن ازمة ومعاناة تؤثر على شخصية الفرد وعدم توافقه وانسجامه مع الآخرين ، وينتابه الضجر والتوتر والضييق فيشعر بانه وحيد منعزل مهمل من قبل الآخرين وهو شعور حزين وحساس عند الطالبات الإيتام فيتحول الى الشعور بالاغتراب والاكتئاب والانطواء والرغبة بالانسحاب وتجنب التماس بالواقع . من هنا جاءت مشكلة البحث.

• أهداف البحث :- يهدف البحث الحالي الى :-

1. قياس الخجل لدى الطالبات ايتام الوالدين و الفروق ذات الدلالة الاحصائية تبعاً لمتغير الصف (الاول ، والثالث) .
2. قياس الوحدة النفسية لدى الطالبات ايتام الوالدين و الفروق ذات الدلالة الاحصائية تبعاً لمتغير الصف (الاول ، والثالث) .

3. التعرف على العلاقة الارتباطية بين الخجل والوحدة النفسية لدى الطالبات ايتام الوالدين.

• تتكون عينة البحث من (60) طالبة من طالبات ايتام الوالدين من مرحلة المتوسطة من دور الرعاية الاجتماعية الايتام اختياريهم بشكل قصدي . ولتحقيق اهداف البحث تم اختيار مقياسين هما:

1-مقياس الخجل لسعيد 2002 المكون من (36) فقره وفق ثلاث بدائل وتم تبني تعريف سعيد لاعتماده على نظرية باندورا.

2-مقياس الشعور بالوحدة النفسية لعلوان 2008 المكون من (20) فقرة بأربعة بدائل تم الاعتماد على تعريف علوان ليبي نظرية وينر. وتم استخراج تميز الفقرات والصدق والثبات للمقياسين

وبعد التطبيق على عينة البحث ومعالجة البيانات احصائيا توصل الباحثان الى النتائج الاتية :-

1. ان الطالبات ايتام الوالدين يتصفن بالخجل، ولا توجد فروق في الخجل عند الطالبات تبعاً لمتغير الصف.

2. ان الطالبات اليتيمات لديهن وحدة نفسية عالية، كما لا توجد فروق بالوحدة النفسية بين طالبات اليتيمات تبعاً لمتغير الصف.

3. توجد علاقة ارتباطية طردية بين الخجل والوحدة النفسية اي كلما ارتفع الخجل ارتفعت الوحدة النفسية .

وقد اوصت الباحثة بعدد من التوصيات والمقترحات.

Abstract

Shyness is a phenomenon that separates the individual from his distinctive features that stand in the way between him and his ambitions, as it is known as a strong emotion that causes a person to feel that he is full of flaws and is not accepted by others and that his mistakes cannot be corrected, and that he carries ideas that are difficult for him to make positive until he is satisfied with himself, which This affects his behavior, creating self-awareness, blame and fear of judgment by others, which reduces his self-esteem. He suffers from a state of psychological loneliness, which is a complex and painful problem in which the relations between the individual and others are weak. Psychological loneliness as a result of losing parents expresses a crisis and suffering that affects the personality of the individual and his incompatibility and harmony with others. He is bored, tense and distressed, so he feels that he is alone, isolated, neglected by others, which is a sad and sensitive feeling for orphaned students. It turns into a feeling of alienation, subscribing, introversion, and a desire to withdraw and avoid contact with reality. Hence the research problem.

Research Objectives: The current research aims to:

1. Measuring shyness among female students who are orphans, and the statistically significant differences according to the Classroom variable (first and third).
2. Measuring the psychological loneliness of the female students who are orphans, and the statistically significant differences according to the Classroom variable (first and third).

3. Identifying the correlation between shyness and psychological loneliness among female students who are orphans.

- The research sample consists of (60) middle school orphan girl students from social welfare homes, orphans, who were deliberately chosen. To achieve the research objectives, two scales were chosen:

1-Said's Shyness Scale 2002: (Saeed 2002 - p. 27) Said's definition was adopted for its reliance on Bandura's theory.

2-Alwan 2008 Psychological Loneliness Scale (Alwan -2008 - p.481) The Alwan definition was relied upon to build Weiner's theory.

After applying to the research sample and processing the data statistically, the researchers reached the following results:

1. The female students who are orphans. of their are characterized by shyness, and there are no differences in shyness among female students according to the Classroom variable.

2. The orphan female students have a high psychological unit, and there are no differences in psychological unity among female orphan female students according to the Classroom variable.

3. There is a direct correlation between shyness and psychological loneliness, that is, the higher the shyness, the higher the psychological loneliness.

The researcher recommended a number of recommendations and suggestions.

Key Words: shyness ,psychological loneliness ,female students who are orphans

الفصل الأول : التعريف بالبحث

مشكلة البحث

يمثل الخجل ظاهرة إنسانية مهمة في مجال دراسة الشخصية ورغم تعدد الابحاث التي تناول هذه الظاهرة في بعض جوانبها وعلاقتها بالسلوك ،فما تزال كثير من تفاعلاتها تحتاج الى المزيد من البحث والتدقيق وخاصة مع تزايد التعقد في مظاهر الحياة الاجتماعية والعلاقات البشرية وقضايا التنشئة والتكوين المتعلقة بالكائن البشري ، ومشكلة الخجل قد تكون عقبه في سبل الشخص يحول بينه وبين ادراك ما يمتاز به من مواهب دقيقة ويقف حائلاً بينه وبين ادراكه لمميزاته الحقيقية مما يفسد عليه عمله، فالخجل يجعل حياه الشخص جحيماً لا يطيقه وعبئاً لا يحتمل في مواجهة التحديات، ومن مضاعفات الخجل جعل الشخص سلبياً وممتنعاً عن المشاركة في المواقف والمناسبات الاجتماعية ، يمنعه من تطوير قدراته وتحسين مهاراته ، يؤدي الى ضياع حقوقه دون أن يبدي له رأي يمنعه من اقامة علاقات اجتماعية طبيعية ، ويؤدي به الى مصاعب حياتية وصراع نفسي داخلي ، خاصة الفتاة المراهقة والشابة ،أذا لا يكاد الفرد أن يستقر جاهداً على الامور عندها تستجد في حياته دوافع ومبررات تجبره على استئناف عناء البحث من جديد ويرتب على هذه الايقاع السريع للحياة المعاصرة أن أصبحت يسودها كثير من ظروف التنافس والتوتر والقلق مما يؤدي به الى الشعور بالوحدة النفسية، و يعد الشعور بالوحدة النفسية مشكلة عامة ومؤلمة وخطيرة وواسعة الانتشار ومتعبة لمن يعانون منها وفيها تكون العلاقات الاجتماعية ضعيفة بين الفرد والآخرين أو أقل أشياعاً بالقياس لما يجب أن يكون عليه ، وهي مرحلة من مراحل الحياة يمر بها كل فرد الا ان تصبح اكثر مؤلمة عندما نشعر بها بل نجدها عند الفتيات فاقدرات الوالدين حيث يعتقد الباحثان نتيجة عدم تنشئتهم وسط اسرة والتعاطف الابوي يختلف بوجود الوالدين والدعم النفسي ولكن لاحظا الباحثان ان الخجل يشمل الذكور والاناث وحتى عند الكبار وممن هم في حالة من التفاعل

الاجتماعي الجيد ومع ذلك الخجل موجود .وأن الوحدة النفسية تنشأ عند المراهقة عندما يفشل في أشباع حاجاته النفسية الأساسية ((الانتماء - تقدير الذات)) وعندما ما لا يجد ذلك في الأسرة ودور الرعاية الاجتماعية للأيتام من يرتبط بهم بنجاح بطريقة واقعية وبشكل مقبول اجتماعياً أخلاقياً بسبب عدم توافر الظروف المناسبة لتنمية هذه المشاعر والاتجاهات وهناك من دور ايتام اهلية يوفرون اسر بديلة لرعاية الفتيات خاصة ليتمكن العيش بهدوء واكثر انسجاماً لعاطفية الانثى اكثر من الذكر وع ذلك استشعرا الباحثان هناك خجل ظاهر للعيان عن اليتيمات ولكن هل هناك شعور بالوحدة النفسية ام لا .

وتشير الدراسات أن ظاهرة الوحدة النفسية منتشرة ومن هذه الدراسات دراسة (خوخ، 200 ،الشيببي 2005) التي اشارت الى وجود ظاهرة الوحدة النفسية بين اواسط الطلبة وبدرجات عالية وذلك نتيجة لظهور حاجات شخصية جديدة للفرد وعوامل بيئة متداخلة داخل الحياة المدرسية مثل الحاجة للود والألفة في علاقاته وحاجته الى الشعور بالانتماء من خلال تكوين علاقات وديه صحيحة مع الاخرين وفشل الفرد في بناء هذه العلاقات الاجتماعية يساهم بدرجة كبيرة في شعوره بالوحدة النفسية (خوخ،2002،ص23). ويمكن التوصل الى أهم مشاكل الخجل هي ،مشاعر النقص في الجسم ،اسلوب التربية الخاطئة ،التأخر الدراسي، افتقاد الشعور بالأمن والاحساس الدائم بالخوف ، نشاء المراهقة في أسرة خجولة (سعيد ، 2007 ، ص 36). ارتى الباحثان دراسة الشعور بالخجل والوحدة النفسية لانهما يشكلان مشكلة جوهرية لدى الطالبات ينبغي تناولها على نحو علمي ودقيق نظراً لخطورتها على واقع الايتام ومستقبلهم لان الطالبة تمر بمرحلة المراهقة وهذه مرحلة انتقالية تنتقل عبرها من الطفولة الى الرشد مما يجعل حياتها مليئة بالمشكلات والصراعات ،وتظهر مشكلة البحث بعد ما احسا الباحثان بان هناك الكثير من الطالبات الخجولات مما يسبب لهن الخوف والقلق من المسايرة الاجتماعية مما يؤدي بهن الى الوحدة النفسية خاصة ان احد الباحثين هو من يدير دار للأيتام ومسئول عنه .

اهمية البحث:- أن الخجل يعاني منها كثير من الناس لسبب أو لآخر ويعتبر ظاهرة خجل من اهم الاضطرابات الشائعة التي تنتشر بين الأفراد المجتمع ،ويمكن أن يتبع الخجل بالخوف الذي يحول بين الفرد وافراد المجتمع الآخرين بين الفرد وبين الحياة التي يعيش فيها ،ان الخجل يؤثر على كفاءة الافراد وهذا سوف يؤدي الى الانعزال عن الآخرين لان الافراد الخجولين لا يتحملون الآراء السلبية التي يحكم بها الآخرون عليهم (عبد الرحيم ، 2002،ص25). كما ان الخجل يكون من الحالات الخوف التي تصاحب الفرد في حياته ومما يسبب له التردد في التعامل مع المواقف التي تواجهه ((حداد ،2001،ص44)). يعد علماء النفس والاجتماع الخجل مرضاً نفسياً يسيطر على قدرات الفرد ويشل طاقته الانتاجية، ويحد من سلوكه الاجتماعي والنفسي نتيجة ما يصيبه من الانفعالات بسبب إشارات طبيعية وصناعية اكتسبها الفرد في الأسرة والبيئة والمجتمع الذي يعيش فيه ،ومن الملاحظ أن الفرد الذي يستبد به الخجل تكون حياته السلوكية مضطربة وتسوء من مسيرته ويفقد الثقة بنفسه ،ويصبح مشلول الإرادة والتفكير ويقع في قلق والتوتر وتختلف عقدة الخجل بين فرد وآخر وكذلك تعددت الأحوال والعوامل الموضوعية التي تحيط بكل فرد ((ابو فرحة ،2000،ص36-37). كما ميز (ايزيك ،1969 Eysenck) بين نوعين من الخجل أولهما الخجل الانطوائي أي يميل الفرد إلى العزلة مع القدرة على العمل بكفاءة مع الجماعة إذا اضطر إلى ذلك ، وثانيهما الخجل العصابي يتميز به المصاب بالقلق الناتج عن الشعور بالتعب ودونيه والحساسية للذات عموماً وأثناء وجوده مع الرؤساء خصوصاً، وشدة هذا القلق في الخبرات التي تشعره بالموعظة مع الشعور بالوحدة النفسية وهذا يؤدي بالشخص التعرض للصراع النفسي بين رغبة في مصاحبة الآخرين وخوفه من هذه المصاحبة ،كما توصل عدد من الباحثين إلى هذا النوع من الخجل العصابي مثل ((Comery-cattell-(iAgnan)) بلكونز (Bikonis) الذي يميز بين نوعين من الخجل أولاً ((الخجل العام)) الذي يتميز صاحبهم بوجود عيوب في

الاداء مثل الحرج عنده ممارسة المظاهر السلوكية العامة مما يؤدي إلى الفشل في ممارستها ((الخلل الخاص)) فيتميز صاحبه الشعور الذاتي بعدم الارتياح وبالاستثارة الداخلية والقلق والحساسية الزائدة والخوف من التقييم السلبي (الدريني، 1981، ص131).

كما ميز عاقل مع معنيان للخلل (النوع الاول) يدل على ازمه معينة وهيجان في وقت واحد من الاوقات و بمناسبة من المناسبات ويعتبر أمر طبيعي يصاب كل فرد ويتعرض له في مختلف مراحل حياته ، اما (المعنى الثاني) . فهو يدل على صفة دائمية يتصف بها الشخص معين وتؤثر في حياته وتصرفاته وأفكاره وقد يحمر خجلا عندما يوجه إليه التنبيه وتصبح حركته مضطربة مترددة يحس بشلل في أفكاره ،ويتلعثم كلامه ويبطأ راسه منخفضا، ويحس بخفقان القلب واضطراب التنفس في مثل هذه الحالة يكون الإنسان مصابا بمرض الخجل ،ولابد من معالجته ليتخلص من خجله الذي يسبب له ضيقه واضطراب ويشدد في وجه سبل النجاح :كما كشفت دراسة ((ابراهيم، 1999، ص45) الذي استهدفة معرفة أسباب الظواهر السلوكية لدى طلبة جامعة اليرموك الاردنية ((الى 51%من الطالبات) (49%من الطلاب) يعانون من مشكلة الخجل التي سببت لهم الرسوب(الابراهيم 1999، ص95) كما تشير كثير من الدراسات الى ان الخجل ينشئ عن الصراع بين الدافع الاقتراب من الآخرين والخوف من القيام بذلك لأنه أحد الأسباب التي تحول دون تحقيق الانفعال الاجتماعي الناجح للفرد مما يؤدي إلى خوف شديد من التقييم الإيجابية والسلبيات فضلا عن حساسية الخجل تكون مرتفعة التدقيق والنظر الى الآخرين (weigand,florin&Hanze.2009,p123) واستخدام الخجل معاني كثيرة من قبل علماء النفس الالكليكين المختصين منها ((الخلل المرضي- الانسحاب الاجتماعي - العزلة الاجتماعية، التجنب الاجتماعي)) لأنه واحد من متغيرات الشخصية التي تؤثر في اتجاهات الفرد و تكييفه النفسي والاجتماعي (محمد 2005 ، ص16). كم توصل زمياردو ((zimbaro'1982.p98)) ان نسبة الخجل 40% من أفراد المجتمع يعانون بشكل او

بآخر من الخجل ، بحيث يصعب عليهم الالتقاء بالناس او تكوين صداقات معهم وأن أهم ما يتميز به الفرد الخجول من سمات وانماط التقويم الاجتماعي غير الصائب بحيث يسمح باستمرار تلك الأنماط دون مجابهة فقد يتعرض الخجول مثلاً الاتهام الآخرين له بالغطرسة والغرور او الضجر، كما يشير الخجل والخوف من المواقف الاجتماعية التي تتطلب التعاون مع الآخرين والتي يمكن أن يتعرض فيها الفرد الى تقييمهم حيث يغلب عليه سارة الأحجام عن التواصل مع الآخرين ويمكن وراء هذه الحالة في القلب قصور في المهارات الاجتماعية ويعتبره هؤلاء الافراد إن خجلهم هو الادرع الواقى لهم فيشعرون من خلاله بالأمان والدف ولكنه ربما يؤدي الى الشعور بالوحدة النفسية(شوامرة ،2008،ص 84).وأن الخجل ناتج عن نقص التفاعل ألاجتماعي وهي ارتفاع دافع التجنب يؤدي الى انخفاض دافع الاقتراب ونقص التقبل مع الآخرين في الموقف الرفض الاهمال او العزلة الاجتماعية عند بعض الطلبة هناك خجل بسبب ضعف هذه العلاقات الاجتماعية ،ويعتبر الخجل مرضاً عند البعض وهي صفة غير محبذة فالذي يمتلك هذه الصفة او يتصف بها فهو بالغالب يشعر بعدم الامان والخوف وغير اجتماعي كما يعانون من اعراض القلق وعدم الاستقرار النفسي وبشكل أو باخر فأن الخجل في حياتنا مطلوب أو يسمى الحياء ولكن ذلك الذي يعزز من احترام الآخرين لبعضهم البعض في مواقف معينة (مرتضى ، 2002 ، ص64). دراسة عبدالرحمن 1995 :- الخجل وعلاقته بتقدير الذات والتحصيل الدراسي ،حيث توصلت الدراسة الى وجود ارتباط سالب بين درجات الخجل والتحصيل ،وأظهرت دراسة (المزروع 2003) هناك علاقة ارتباطيه موجبه بين مستوى الشعور بالوحدة النفسية والقلق النفسي وترتبط مع التقدير الذات لدى أفراد العينة وان الشعور بالوحدة النفسية تدل على خبرة سلبية غير سارة تدل على سوء التوافق الاجتماعي لدى الفرد يصاحبها الفشل في الاندماج مع الآخرين على الرغم من وجود الفرد ضمن الجماعة .فالوحدة النفسية نقطة بداية لكثير من المشكلات التي يمكن ان يعاني منها الفرد

ويشكو منها ويستصدرها الشعور الذاتي وتتعدم السعادة فضلا عن الإحساس القهري بالعجز والشعور بالخل نتيجة الانعزال الاجتماعي والانفعالي (المزروع 2003 ص87) فالتشابه بين الخل والوحدة النفسية في الخصائص النفسية السلوكية مشتركة فيما بينهما يتصدرها تجنب التفاعل الاجتماعي والاحتكاك مع الآخرين فضلا عن انخفاض كل من السلوك التوكيدي تقدير الذات ولا تنحصر هذه الخصائص المشتركة في الجوانب السلوكية ولكنها تتضمن أيضا جوانب معرفية كالحيرة في التصرف نحو الآخرين الى جانب الشعور بالارتباك وضعف القدرة على الاسترخاء والشعور بعدم الجاذبية والاهمية (النيال، 1999 ، ص 40) دراسة عثمان عام 1994 :- سمة الخل وعلاقته بأساليب التنشئة الاجتماعية

. ويرى كل من جراشا (Grasha) وكير سكينباوم (Kirckeenbaum) 1980 - ص 343 أن كلا من الشعور بالوحدة النفسية والعزلة الاجتماعية يتضمن الانفصال والخل والحذر والانسحاب وعدم القدرة على عقد علاقات وصدقات ناجحة مع الآخرين وانخفاض التفاعل الاجتماعي ،

كما يشير لينتش (Lynch) الى أن الشعور بالوحدة النفسية يصحبه الشعور بالخل أن الشاعرين بالوحدة النفسية يبتعدون بأنفسهم عن بعضهم البعض لذا فانهم ينسحبون عن المجتمع مما يؤدي الى الاعتراف بالهزيمة وقبول الحال كما هو والعيش حياة خالية من الحب (زهران , 1994 . ص32). وأظهرت (دراسة ارشر 1984 Arsher) ان الافراد الذين يعانون من الشعور بالوحدة النفسية ينخفض أدائهم الأكاديمي حيث ان الطالب الذي يشعر بوجود خلل في شبكة العلاقات الاجتماعية المتمثلة بالنبذ الاجتماعي والعزلة الاجتماعية وضعف العلاقات الاجتماعية مع الطلبة الآخرين واغتراب الذات وفقدان الهدفية (اي المعنى) وشعور الطالب بعدم كفاءة وضعف الثقة في نفسه في التداخل الاجتماعي مع الآخرين حيث يكون دائم التأمل في نفسه وما فيها من عيوب .

(Renou,janet,2009,p234).وقد توصلت دراسة (كاماث وكانكر 1993 (KamthCanker الى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الشعور بالوحدة النفسية والخجل وتقدير الذات لدى افراد عينة الدراسة حيث يرتبط كل من الخجل والشعور بالوحدة النفسية بالانفعالات سلبية ضارة بصحة الفرد مثل الشعور بالقلق والاكتئاب والعزلة مما يؤدي الى صعوبات تأكيد الفرد لذاته بشكل مناسب مما يترتب عليه عجز في التعبير عن نفسه ويحد من التقديرات الايجابية التي يظهرها الاخرين اتجاه الفرد .

(Mishra,Jennifer,2005,p176).وهناك فرق بين الحياء والخجل وهو كالآتي:

1/ الطبيعة الانفعالية : حيث يعتبر الخجل من الانفعالات البسيطة التي تظهر في حياة الانسان من وقت مبكر جداً ، أما الحياء فيعتبر احد الانفعالات المركبة التي يعتبر الخجل احد مكوناتها (الغزالي، 1988 ، ص 196).

2/ الإرادة :- تلعب الإرادة دوراً هاماً في اتصاف الانسان بالخجل او بالحياء فاذا كان الانسان يتصف بالخجل فمن المفترض ان يعمل وإرادة قوية على التخلص من الخجل ،وكذلك اذا كان الانسان يسعى الى اكتساب الحياء فان ذلك يتطلب وإرادته ان يقوم بأفعال وسلوكيات معينة حتى يصل الى الحياء (النملة ، 1995 ، ص 25)

3) طبيعة المواقف: هناك بعض المواقف التي يجب أن لا يسيطر فيها الحياء على الإنسان مثل مواقف قول الحق وطلب العلم والسعي وراء الرزق أو أى موقف اخر فاذا أستحى الانسان فأن حياؤه ليس في محلة لأنه حياء مذموم فيه زيادة عن الحد المعتبر شراً ،ألا أنه يعني الخجل وهذا ما اكده مبيض (بان الحياء قول الحق ومجابهه الباطل هو الخجل المذموم والذي يدل على ضعف في شخصية صاحبه) (مبيض، 1991 ، ص 206).وتظهر اهمية البحث في معرفة مدى تأثير عند الطالبات في سلوكياتهن هل هو حياء ام خجل وهل للخجل علاقة بالوحدة النفسية ليتسنى معالجة هذه الظاهرة واعداد

الطالبات اليتيمات بشكل الذي يساعدهن في التحصن من الخجل والوحدة النفسية من خلال اعداد المناسب لهن .

اهداف البحث :- يهدف البحث الحالي الى

- 1- قياس الخجل لدى الطالبات ايتام الوالدين .
- 2- التعرف على الفروق بالخجل تبعا لمتغير الصف (الاول - الثالث) متوسط
- 3- قياس الوحدة النفسية لدى الطالبات ايتام الوالدين.
- 4- التعرف على الفروق بالوحدة النفسية تبعا لمتغير الصف (الاول- الثالث)متوسط
- 5- التعرف على العلاقة الارتباطية بين الخجل والوحدة النفسية لدى الطالبات ايتام الوالدين

حدود البحث :- يتحدد البحث الحالي بطالبات ايتام الوالدين في دور الرعاية الاجتماعية (بغداد الرصافة الثانية للعام الدراسي 2020-2021)

تحديد المصطلحات

اولا :- الخجل shyness ويعرفه كل من :-

- 1- الدريني (1998) بأنه (الميل إلى تجنب التفاعل الاجتماعي، مع المشاركة في المواقف الاجتماعية بصورة غير مناسبة ويكون الخجل مصحوباً بعدة مظاهر منها الشعور بالقلق وعدم الارتياح وهو ما يؤدي إلى الصمت والانسحاب من مواقف التفاعل الاجتماعي ويكون ايضاً مصحوباً بالشعور بالحساسية للذات والتعاسة والانشغال بالذات)

- 2- يعرفه ستاين 2002 :- بانه الميل للانسحاب من امام الاخرين خاصة الذين لا يعرفهم (شومرة -2008-ص54)

- 3- ديفس شندر (Davis, Sandra, 2007):- هو الشعور بعدم الراحة في المواقف الاجتماعية بشكل يتدخل في قابليتنا على امانع انفسنا بالدرجة التي نحن قادرون عليها بحيث نتجنب المواقف الاجتماعية كليا (Davis, Sandra, 2007, p341)
- 4- سعيد 2002:- بانه حالة انفعالية تتطوي على شعور سلبي بالذات او على شعور بالنقص لا يبعث على الارتياح والاطمئنان بالنفس (سعيد 2002 -ص27) تم تبني تعريف سعيد 2002 معتمدا على نظرية باندورا.
- اما التعريف الاجرائي للخل هو مجموع الدرجات التي تحصل عليها الطالبة بعد اجابتها على فقرات المقياس المستخدم في الدراسة الحالية
- ثانيا:- الوحدة النفسية (Loneliness) ويعرفها كل من :-
- 1-(وينر ، 1996) : بأنها (حدث خلل في شبكة العلاقات الاجتماعية للفرد سواء كان ذلك في صورة كمية لا يوجد عدد كاف من الأصدقاء أو في صورة كيفية افتقاد المحبة والألفة والتواد من الآخرين. (العنزي، 2001، ص 136)
- 2-عبد المقصود 2000 :- هو شعور الفرد بافتقاد التقبل والتواد والاهتمام من قبل المحيطين به وافتقاده للعديد من المهارات الاجتماعية التي تمكنه من اشباع حاجاته وبناء علاقاته الاجتماعية مع الآخرين (عبد المقصود ، 2000، ص6)
- 3-ربيع 2009:- هو خبره غير سارة ترتبط بتكوين علاقات الفرد الاجتماعية غير الكاملة في مسارها الطبيعي من حيث الكم والكيفية (ربيع، 2009، ص602)
- 4-علوان 2008:- حالة نفسية تنشأ من احساس الفرد نتيجة بعده عن الآخرين بسبب ازمة او موقف مما يترتب عليه عزلة او انسحاب وقلة الاصدقاء او الشعور بالاهمال (علوان، 2008، ص481) تم الاعتماد على تعريف علوان 2008 التعريف الاجرائي:- هو مجموع الدرجات التي تحصل عليها الطالبة بعد اجابتها على فقرات المقياس المستخدم في الدراسة الحالية .

الفصل الثاني : الإطار النظري

أولاً:- مفهوم الخجل :- لقد أكدت معظم الادبيات على اهمية المواقف الاجتماعية بوصفها المثير الاساسي لردود الافعال التي تتسم بالخجل اي من الطبيعي ان تتحكم عوامل عديدة بالشخص الخجول ويخلق لديه شذوذ في سلوكه الاجتماعي والبيئي مما يؤدي الى التغير الكلي في سلوكه وتكوين شخصية الفرد، حيث تباينت وجهات النظر الخاصة بمفهوم الخجل نظراً لطبيعة المركبة والذي يتميز بالاضطراب والخوف اثناء احتكاك الفرد بالآخرين وهو يستثار بواسطة الناس وليس الاشياء فلقد فسره البهي ((بأنه حالة انفعالية قد يصاحبها الخوف عندما يخشى الفرد الموقف الراهن المحيط به (البهي ، 1975، ص 293). وقد أشار عاقل (عاقل، 1984، ص 173). فانه يقع على طرف خط متدرج بين المكابرة على طرفة الاخر وكلتاها صفتان مذمومتان على حين يقع الحياء على في وسطة وهو صفة كريمة (الشناوي، 1992، ص 105) . وبين جونز واخرون (Jones) ان الخجل استجابات تدل على عدم الراحة والكف والقلق والتحفظ في وجود الآخرين (Jones-14-1986، P، 75). كما وتتفق جميع الدراسات والادبيات أن خبرة الخجل تتميز بعدم الراحة والتوتر كما أنها مشوبة بالقلق والارتباك وتؤكد على أن الخجل يتصف بقلة الاستجابات التفاعلية اثناء وجود الخجول مع الآخرين مع زيادة في الوعي نحو الذات وكما هو معروف بان الانسان كائن اجتماعي مسؤول عن سلوكه الخاص العام ويتطلب منه أن يكون حسن المعاشرة طيب الاختلاط مع أبناء بيئته ومحيطه وواجبه ان يفيد مجتمعه ويستفيد منه ولكن الشخص الخجول يصبح أنسانا ناقصاً للقدرة على التكيف والانسجام مع نفسه ومع المحيط الذي يعيش فيه (غالب، 1995، ص 50)

مكونات الخجل:- اقترح بعض الباحثين (كفاي ، 1994، حمادة 1999، النيال 1999) اربع مكونات هي:

- 1) المكون الانفعالي / يظهر من خلال تنبيه للأحاسيس النفسية التي تدفع الفرد الى التقادي والانسحاب بعيدا عن مصدر التنبيه (كفاي، 1994، ص 30)
- 2) المكون المعرفي / بانه أنتباه مفرط للذات ووعي زائد بالذات وصعوبات في الاقتناع والاتصال .
- 3) المكون الوجداني / فيه الحساسية وضعف الثقة بالنفس واضطراب المحافظة على الذات .
- 4) المكون السلوكي / نقص السلوك الظاهر ويركز على كفاءة الاجتماعية للأشخاص الخجولين ويتصفون بنقص من الاستجابات السوية (حمادة، 1999، ص 29) .

وهناك مفاهيم مرتبطة بالخجل ومتداخلة معه وهي كالتالي :

- 1) التواضع (Modesty) أن التواضع شكل من اشكال الخجل انه ينتج من فرط الشعور بالذات وادراكها
- 2) الحرج (Embarrassment) وهو حالة انفعالية مستمرة او مؤقتة تنتج عن تناقص ما قد يظهر به الفرد في موقف ما عن صورته الواقعية والحقيقية ويستدل عليه من تعبيرات الوجه وحركات العين .
- 3) التحفظ (Reservation) يتشابه المتحفظ مع الخجول في ان كلا منهما يحاول الاحتياط من لمواقف التي تحمل في طلباتها قلقاً اجتماعيا يثيره ويهدد وهكذا وان كان الفرق بينهما يمكن فان التحفظ يتكون من مكونات وجدانية ايضا ولكن ليس بالقدر ذاته في الخجل علاوة على ان التحفظ سلوك قمعي اكثر في حين ان الخجل سلوك تلقائي اكثر .
- 4) الكسوف (Eclipse) هو احد اشكال الخجل واستجابته الكسوف تظهر لدى الاناث اكثر في الحالات الايجابية مثل الغزل المداعبة - المديح والكسوف مؤقت مقارنة

بالخجل فضلا على ان استجابة الخجل قد تحتوى على متغيرات اخرى غير الكسوف في موقف واحد بعينه .

(5) التجنب (Avoiad) قد يدفع الخجل الى التجنب ولكن لا يدفع التجنب الى الخجل قد يلجا الفرد الى الانسحاب والوحدة والعزلة والتحاشي خشية التفاعل مع الآخرين ويمكن ان يكون التجنب من مكونات او مؤشرات او ميكانيزمات حالات انفعالية او سمات شخصية اخرى غير الخجل .

(6) الحذر (Caution) يتشابه مع الخجل في اخذ الاحتياطات اللازمة لتحاشي المواقف ذات الطبيعية المثيرة للقلق الاجتماعي ولكن ليس كل حذر ناجم عن خجل لوجود عشرات المواقف التي يتخلى فيها الفرد بالحذر دون ان يكون الخجل دور فيها (النيال ، 1999، ص 11) .و من العوامل المسببة للخجل ومن أهمها مايلي :

1/ عوامل نفسية :- تتمثل في التنشئة الاجتماعية الخاطئة كالمسوخية من سلوك الطفل وعدم تشجيعه على السلوك الصحيح

2/ عوامل اجتماعية:- متمثلة في عدم الرعاية الاجتماعية والتفكك الاسري (عبدالهادي، 1999، ص 112)

3/ عوامل جسمية :- العاهات والعجز والذي يسبب له حالة من الخجل يرافقه القلق وعدم الانسجام (فرحه - 2000 ص 5)

اعراض الخجل ومظاهره :- رغم تعدد اعراض الخجل ومظاهرة فأن هناك ما يجمع بينهما في زمرة اعراض تختلف نسبتها من فرد الى اخر ومن مستوى الى اخر ومن مثير الى اخر ومن تلك الاعراض مايلي :

1/ الاعراض الفيزيولوجيه (PhysiologicuiSympions) (احمرار الوجه - جفاف - الحلق - زيادة خفقان القلب)

- 2/ الاعراض الاجتماعية (sociglsymproms) ضعف القدره على التفاعل والتواصل وتفضيل الوحدة رغبتاً في الانسحاب
- 3/ الاعراض الوجدانية الانفعالية (Emationulsgmproms) (التوتر - الخوف - ضعف الثقة بالنفس)
- 4/ الاعراض المعرفية (cogniriresgmproms) (قله التركيز - تداخل الافكار - ضعف قدره الفهم)
- وعليه فان تلك الاعراض لا تحدث دفعه واحدة بل يحدث بعضها وفقاً لشدة الموقف وطبيعة الشخص نفسه ودرجه حالة الخجل (النبال، 1999 ، ص 22).

النظريات المفسرة للخجل :

اولا : نظريه التحليل النفسي فرويد

ترى هذه النظرية بان الخجل هو انشغال الانا بذاته لتأخذ شكل النرجسية وكذلك انه يتميز بالعدائية والعداوة واكدت هذه النظرية على اهمية الخبرات في حياة الطفل لانها تكون البداية لهذه الظاهرة

2/ نظرية التعلم الاجتماعي (socialleaviny Theory)

يعزو وولترز (1918 - 1976) ن الخجل ينشأ على اساس التعلم بالملاحظة ويؤدي وظيفه لانه سلوك ارتبط بالتعزيز من خلال نموذج حقق نتائج وهو عباره من احساس الفرد بضعف فعالية الذات وتوقعه عدم القدره على السيطرة في المواقف الاجتماعية بجهوده الذاتية (مجيد ، 2008 ، ص 63)

ويرى باندورا / 1918 - 1976 من وجهة نظره يعزو الخجل الى القلق الاجتماعي الذي يثير أنماط من السلوك الانسحابي ويمنع فرصه تعلم المهارات الاجتماعية بل ويمتد ليكون عواقب معرفيه تظهر في شكل توقع الفشل في مواقف الاجتماعية وحساسية مفرطة للتقويم السلبي من قبل الاخرين وميل مزمن لتقويم الذات تقويماً سلبياً(غالبا - 1995 - ص

58) وقد تم تبني نظرية التعلم الاجتماعي من خلال رأي باندورا للأثر البالغ الذي أحدثته هذه النظرية في تفسير الخجل .

ثانياً// مفهوم الوحدة النفسية :-يمثل الشعور بالوحدة النفسية خبرة عامه يمكن للفرد أن يخبرها وفقاً لتعرضه لمواقف حياتية معينة وفي أوقات مختلفة ،وقد حددها سيرمات (Sermgt) هي الفرق بين أنواع العلاقات الشخصية التي يدرك الفرد انها لديه في وقت ما وتلك العلاقات التي يود ان تكون لديه بالاسترشاد بالخبرة السابقة او بخبره لم يسبق له معانيها في حياته (سيرمات،1978،ص 65) .وترى سيسليناهي حاله ذاتية واضحة المعالم بحيث يستطيع المرء ان يصفها وصفاً ذاتياً ويخبرها للآخرين (سيسلينا ، 1982 ، ص 524).كما قدم كوينسانت على ان المشاعر التي تعكس الواقع يفتقر فيها الشخص لتفسير المواقف ما في حياته او كون الشخص لا يعالج حالات أو ظروف معينة معالجة صحيحة (كوينسانت ،1995،ص 12) وتبدو خبرة شخصية مؤلمة يعيشها الفرد نتيجة شعوره بافتقار القبول والحب والاهتمام من جانب الآخرين بحيث تترتب على ذلك العجز عن اقامة علاقات اجتماعية مشبعة بالألفة والصداقة والمودة وبالتالي يشعر الفرد بانه وحيد بالرغم بانه محاط بالآخرين(جودة ،2005، ص 2). هذا الشعور يتمثل في شعور الفرد بوجود فجوة نفسية تباعد بينه وبين الآخرين ، الى درجة يشعر فيها الفرد بافتقار القبول والحب من جانب الآخرين ويترتب على ذلك حرمانه من الاختلاط مع افراد المجتمع الذي يعيش فيه والذي من خلاله يمارس دوره بشكل طبيعي، لذا يعد الشعور بالوحدة النفسية من الظواهر الاجتماعية الهامة (جابر،1989،ص 65).وبعض مفاهيم الأخرى والتي قد تتدخل مع الوحدة النفسية كالتالي:

1- الاغتراب - هو اضطراب نفسي يعبر عن اغتراب الذات عن هويتها وعن الواقع وعن المجتمع هو غربة عن النفس والعالم ومن اهم مظاهره (العجز - اللاجدوى - اللا انتماء

- الانفصال - والسخط - الرفض - العنف - احتقار الذات - التفكك .كراهية - الجماعة - الانسحاب ، عرفات ، 2009، ص3 .)

2- الاكتئاب (Derossien) يعتبر الاكتئاب الاكثر شيوعا على انه اضطراب نفسي ذو نظرة متشائمة جدا للمستقبل وانخفاض احترام الذات ، وان الوحدة النفسية حالة يشعر بها الفرد بشيء ينقصه والمظهر الاساسي لها هو الوحشة ، اما الاكتئاب تكون الحالة وجدانية هي الغضب فالشخص الذي يشعر بالوحدة النفسية قد يصل الى الناس ولكن لا يستطيع التواصل معهم وذلك تعتبر من اعراض الاكتئاب والعكس .

3- الانعزال (Isolation) :اذا كان الشخص معزول اجتماعيا فان امكانياته الاجتماعية والشخصية تتضاءل وبذلك شعوره بالإحباط الاجتماعي .العزلة الاجتماعية هو ضعف العلاقات المتبادلة بين الفرد والجماعة التي ينتمي اليها والوحدة النفسية تتضمن عدم القدرة على كسر الحواجز الاجتماعية والذهنية التي يحيط الناس انفسهم بها (محمد ، 2005 ، ص9).

4- الانطواء :- هو نمط من انماط الشخصية والمنطوي يفضل العزلة والاعتكاف ويجد صعوبة في الاختلاط ،يقابل الغرباء بحذر وتحفظ وهو خجول شديد الحساسية ،وكثير الشك ويكلم نفسه ويضخم الصغائر دائم التأمل في نفسه وتحليها في الانعزال والوحدة (عرفات ، 2009 ، ص3).

افترض رويتشتين 1980، ان الوحدة النفسية التي يتعرض لها المراهقين لها علاقة بمرحلة الطفولة التي مروا بها فاذا تعرض الطفل في سنوات الخمس الاولى الى خبرة الانفصال عن الوالدين بسبب الطلاق او فقد احدهما فانه يكون لديه اعلى مستوى من الشعور بالوحدة النفسية اذا تعرض الطفل الى النبذ والاهمال والقسوة من الوالدين او تعرض العلاقات المشحونة بالصراع والخلاف معها فانه يكون لديه مستوى متوسط في الشعور بالوحدة النفسية ، أما اذا عاش الابناء مع الاباء وعرفوا انهما مصدر للامن والثقة

فانه لا يكون لديهم شعور بالوحدة النفسية (النيال، 1993، ص 75). وهناك عوامل تساعد على هذا الشعور كمكوث الفرد في منزلة بمفرده بدون اشخاص يكونوا ذوى اهمية لديه او لتسلمه عملاً وسط في مجموعة تتجاهل وجوده او فقدانه لحبيب من خلال طلاق او انفصال او موت فكل هذه المواقف تشعر الفرد بالوحدة النفسية المؤلمة، وتؤكد (وكاتش، 1989، ص 15) اهم العوامل التي يمكن ان تسبب الشعور بالوحدة النفسية هي فقدان بالموت لشخص ذى اهمية كما ان خبرة فقدان الاطفال لاحد الوالدين في الطفولة بموت او طلاق يجعله مستهدفاً للشعور بالوحدة النفسية (عبد الحميد، 1998، ص 24) وعن اشكال الوحدة النفسية، فقد قسم يونج (Young) الوحدة النفسية الى ثلاث اقسام هي :-

(1) الوحدة النفسية العابرة : وتتضمن فترات من الوحدة رغم اتسام حياة الفرد الاجتماعية التوافق والمواءمة . (2) الوحدة النفسية التحولية : ويتمتع فيها الفرد بعلاقات اجتماعية طبيعية في الماضي القريب ولكنه يشعر بالوحدة النفسية حديثاً نتيجة لبعض الظروف المستجدة كالطلاق او وفاة شخص عزيز . (3) الوحدة النفسية المزمنة : هي التي تستمر لفترات زمنية طويلة لا يشعر الفرد بالرضا عن علاقاته الاجتماعية (النيال ، 1993 ، ص 103) .

كما قدم راسيل (Russell) وآخرون شكلين من الشعور بالوحدة النفسية (2) الوحدة النفسية العاطفية : يعتبر داخلي المنشأ يحدث نتيجة عدم اشباع في العلاقات العاطفية للفرد مما يدفعه للبحث عن تلك العلاقات الحميمة الدافئة من خلال الاندماج مع الآخرين

(3) الوحدة النفسية الاجتماعية : وتعتبر خارجي المنشأ ويحدث نتيجة عدم كفاية العلاقات الاجتماعية للفرد مما يدفعه الى البحث عن مجموعات تشاركه الميول والاهتمامات والافكار (الدسوقي ، 1998، ص 89)

من السمات التي ترتبط بانتظام مع الذين يشعرون بالوحدة النفسية ومنها الخجل والانطواء الانعزال الحزن عدم الشعور بالراحة والضيق العام والاتصاف بالحساسية الشخصية المفرطة والتقدير المنخفض للذات والاكنتاب والقلق الاجتماعي والشعور بالخجل بدرجة كبيرة، وقله الرغبة في القيام بمحاضرات الاجتماعية (الشناوي، 1988، ص 23) .

النظريات التي فسرت الشعور بالوحدة النفسية :

(1) نظرية التحليل النفسي - فقد فسر فرويد (1939 - 19856) الشعور بالوحدة النفسية بأنها عملية تتأفر مكونات داخل الفرد حيث هو (Id) والانا (Ego) والانا الاعلى (Supergo) مما يؤدي الى سوء توافقه مع نفسه ومع البيئة الاجتماعية من حوله ويمكن النظر إلى الشعور بالوحدة النفسية بأنه تنجيه القلق العصابي الطفولي وله وسيلة دفاعية نفسية تعمل للحفاظ الشخصية من التهديد الناشئ من البيئة الاجتماعية ويعبر عنه صورة عزلة أو انسحاب (خوبطر - 2010 - ص 55)

(2) النظرية التفاعلية: لويس (Wies) تؤكد النظرية على تفاعل العوامل الشخصية الاجتماعية الذي ينتج عنه الشعور بالوحدة النفسية وايضاً هي نتائج التأثير التفاعلي للعوامل الشخصية والمعرفية معاً، كما يرى أن الوحدة النفسية تنشأ عندما تكون التفاعلات الفرد الاجتماعية غير كافية رغم أنه يعطي اهتماماً أكبر للاتجاه الموقفي (الخارجية) ألا أنه يعتبر أن كل من العوامل الداخلية الشخصية والخارجية والموقفية (اسباباً للوحدة النفسية . (البحيري، 1987، 76 - 77)

(3) نظرية ونير (Weinen) للعزو: ترى هذه النظرية ان استجابة الفرد لمشاعر الوحدة النفسية تعتمد على كيفية تفسيره لخبرات المشاعر ،وهذا يعني نوع الاسباب التي يفسر بها الفرد الوقائع التي يواجهها الآخرين وتؤكد أيضاً على ضرورة معرفة الابعاد العزو ،وقد حدد وانير بعدين للعزو واذاف بعداً ثالثاً في دراسات لاحقه ويمكن عرض هذه الابعاد

- أ / مصدر الضبط :-أي (الاسباب) ؟قد تكون داخلية خاصة بالفرد (قدرته وجهوده)
وقد تكون خارجية تتعلق بالظروف (ضغوط موقفه) .
- ب / الاستقرار :الاسباب المدركة لدى الفرد قد تكون مستقرة ومن الصعب تعديلها ،وقد تكون متغيرة بسبب عامل الصدفة او الجهد .
- ج/ امكانية التحكم :وبمعني هذا أن الأسباب يمكن التحكم بها (الجهد) كمقابلة الناس وما لا يمكن التحكم بها (كالقدرات) والتحكم قد يكون عالي او منخفض (العنزي،2001،ص 143- 145) . وقد تبني الباحثان هذه النظرية لان قدمت تفسيراً واضحاً بمشاعر الوحدة النفسية والاستجابة لها من وجهته نظراً من يعانون منها .

الفصل الثالث: اجراءات البحث:

منهجية البحث :- اتبع الباحثان المنهج الوصفي والذي يتلاءم مع اهداف البحث .

مجتمع البحث : تحدد مجتمع البحث الحالي بطلبات الايتام والبالغ عددهن (256) طالبة ممن هم بدور الرعاية الاجتماعية من مرحلة المتوسطة.

عينه البحث:- تم اختيار عينه البحث الحالي بطريقة قصدية من يتيمات الام والاب والبالغ عددهن (60) طالبة وبواقع (30) طالبة من الصف الاول متوسط و (30) طالبة من الصف الثالث المتوسط .

أدوات البحث :

أولاً : مقياس الخجل:-

بعد الاطلاع على الدراسات السابقة والادبيات (تم الاعتماد على مقياس سعيد 2002 المعتمد على النظرية الاجتماعية لباندوا الذي يتضمن (36) فقرة ومن ثلاثة بدائل ازاء كل فقرة اعطيت درجة تتراوح ما بين (1- 3) درجات

اولا / الصدق الظاهري : تم التأكد من الصدق الظاهري للمقياس يعرضه على مجموعة من الخبراء في مجال علم النفس وبناء على ذلك استبقت الفقرات التي حصلت على نسبة اتفاق (80%) او أكثر فكانت نسبة الاتفاق على المقياس 95% .

تميز الفقرات:- لقد تم تطبيق المقياس على عينة تكونت من (200) طالبة وتم اعتماد نسبة (27%) من العينة كمجموعة عليا و (27%) كمجموعة دنيا ، اذ شملت كل مجموعة (54) طالبة ، وبعد استخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين للكشف عن القوة التمييزية وجد انها تتراوح ما بين (4,73-12,38) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية والبالغة (1,98) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (106) وهذا يدل على ان فقرات المقياس تتميز بقوة تمييزية جيدة .

ثبات المقياس : تم التأكد من ثبات المقياس بطريقتين وكما يأتي :

-طريقة اعادة الاختبار : طبق المقياس على عينة تكونت من (30) طالبة من طالبات الصف الأول والثالث وبعد التطبيق بفترة (15) يوما اعيد تطبيقه على نفس العينة وبعد تصحيح الاجابات تم استخدام معامل ارتباط بيرسون بين درجات افراد العينة في التطبيقين وكان معامل الثبات قد بل (0,89) هو ثبات جيد .

-طريقة الفا كرونباخ:- بعد تطبيق معادلة الفا كرونباخ على درجات العينة (30) طالبة وجد ان قيمه الثبات (0,82) هو يدل على ثبات عال .

ثانيا : مقياس الوحدة النفسية : بعد اطلاع الباحثين على مقاييس الوحدة النفسية وجدا انه يمكن تبني مقياس الوحدة النفسية لعلوان 2008 المعتمد على نظرية وينر والمتكون من (20) فقرة ازاءها (4) بدائل .

صدق المقياس : تم عرض المقياس على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في مجال علم النفس التربوي والقياس والتقويم من اجل التأكد من صلاحية فقرات المقياس وملائمته

للعيينة المستهدفة ، وقد اجمع الخبراء على صلاحية المقياس بدون أي حذف او تعديل بنسبة اتفاق 100% .

ثبات المقياس : اعتمد الباحثان طريقتين للتأكد من ثبات المقياس وكما يأتي :

-طريقة اعادة الاختبار :طبق المقياس على عينة تكونت من (30) طالبة من طالبات الصف الأول والثالث (مناصفة) وبعد التطبيق بفترة (15) يوما اعيد تطبيقه على نفس العينة وبعد تصحيح الاجابات تم استخدام معامل ارتباط بيرسون بين درجات العينة في التطبيقين وكان معامل الثبات قد بل (0,87) هو ثبات جيد .

-طريقة الفا كرونباخ:- بعد تطبيق معادلة الفا كرونباخ على درجات العينة (30) طالبة وجد ان قيمه معامل الثبات (0,85) هو يدل على ثبات عال .

التطبيق النهائي :- بعد التأكد من الخصائص السايكومترية للمقياسين تم تطبيقهما

20/1/2021

الفصل الرابع : عرض النتائج وتفسيرها

الهدف الاول:-قياس الخجل لدى الطالبات :لتحقيق هذا الهدف تم استخدم الباحثان الاختبار التائي لعينه واحدة وأظهرت للنتائج ان المتوسط الحسابي قدره (76,22) وبانحراف معياري قدره (3,53) وعند مقارنة المتوسط بالمتوسط الفرضي البالغ (72) تبين أن العينة تتصف بالخجل وأن هناك فروق ذات دلالة أحصائية لان القيمة التائية المحسوبة البالغة (9,26) اكبر من القيمة الجدولية البالغة (2,00) عند ودرجه حرية (59) ومستوى دلالة (0,05) كما في جدول (1)

جدول(1) الاختبار التائي لعينه واحدة لدرجات الطالبات على مقياس الخجل

عدد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	درجه الحرية	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى دلالة
60	76,22	3,53	72	59	9,26	2,00	0 , 05

ويمكن تفسير هذه النتيجة بان الظروف المؤدية لأحداث الشعور بالخجل هي تفكك العلاقات الاسرية نتيجة فقدان الوالدين ،والعجز عن اقامة علاقات مع باقي مراهقي دار الرعاية والاختلاط مع الاصدقاء في مجالات أوسع مثل مشاركتهم في معارض رسوم أو لقاءات شعرية بسبب نظرة المجتمع ، بأن هذا مخالف للعادات والتقاليد وهذا يعود الى التنشئة الاجتماعية التي ترعرعت فيها الفتاه بعد فقدان الوالدين منذ الطفولة لربما قبل دخولها الدار مما تتحدد بعض الصفات الخجل مما تسبب من ان تكون اكثر قلقاً وتوتراً، وقل لباقة وثقة في التداخل والتفاعل الاجتماعي ، والميل الى العزلة، الانشغال بالذات وكل ما فيها من نقص يعود احيانا فقدان عاطفة الوالدين والميل الى الصمت حين الخروج للمدرسة او الاحتكاك بالآخرين هذا ما اكده حبيب (حبيب ،1992، ص 66).وهذه النتيجة تتفق مع الدراسات السابقة دراسة زمياردو 1982، ودراسة عثمان 1994 ودراسة عبد الرحمن ودراسة الممزروع 2003 من اثر اساليب التنشئة الاجتماعية ودور المربي ان كان الوالدين او بديلها في ظهور الخجل عن البنات اكثر من الذكور خاصة المجتمع العربي.

الهدف الثاني :ألتعرف على دلالة الفروق في الخجل لدى الطالبات على وفق متغير الصف الاول - الثالث: لتحقيق هذا الهدف تم استخدام الباحثان الاختبار التائي (-T test) لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفروق تبعا لمتغير الصف الاول - الثالث وظهرت النتائج كما هو موضح في جدول (2) بان المتوسط الحسابي للصف الاول بلغ (76,87) وبانحراف معياري قدره (3,58) وعند مقارنه مع المتوسط الحسابي (75,57) لطالبات الصف الثالث وانحراف المعياري (3,41) فأن القيمة التائية المحسوبة البالغة (1,44) اقل من القيمة التائية الجدولية البالغة (2,00) عند درجه حريه (58) ومستوى دلالة (05 ، 0) وهذا يعني لا توجد فروق بالخجل بين الصف الاول والثالث .

جدول رقم (2)

الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لتعرف على دلالة الفروق في الخجل على وفق متغير
الصف

المرحلة	العينه	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجه حرية	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى دلالة
الاول	30	76,87	3,58	58	1,44	2,00	0,05
الثالث	30	75,57	3,41				

ويمكن تفسير هذه النتيجة ما تواجهه الطالبة اليتيمة من تغيرات سريعة فان ردود افعالهن الناتجة هي شعور عالي بالخجل والتغيرات في اجسامهن النامية تقريبا نفس مرحلة المراهقة فيحاولن الانسحاب من التفاعل الاجتماعي مع الاخرين وهذه النتيجة لا تبعث عن الدهشة لما تتميز به هذه المرحلة من الحساسية المفرطة من كل شي ولذا فان سلوكهن وتقويم الافراد المحيطين بهن سواء من داخل دور الرعاية او خارجه هو المصدر الاساسي لتأكيد ذواتهن والثقة بأنفسهن وترددهن وخجلهن من الظهور امام الاخرين في اي موقف اجتماعي لاهتمامهن الشديد بما يفكر به الاخرين عنهن هذا ما أكدته دراسة (خوخ، 2002 ، ص 64)

الهدف الثالث:-قياس الوحدة النفسية لدى لطالبات ايتام الوالدين:لتحقيق هذا الهدف استخدم الباحثان الاختبار التائي لعينه واحدة حيث اظهرت النتائج ان المتوسط حسابي قدره (44,17) وبانحراف معياري قدره (2,42) وعند مقارنه المتوسط بالمتوسط الفرضي البالغ (50) تبين ان الطالبات لديهن وحدة نفسية وان هناك فروق ذات دلالة احصائية

لان القيمة التائية المحسوبة البالغة (18,70) اكبر من القيمة الجدولية البالغة (2,00) عند درجه حرية (59) وبدلالة (05 ، 0) جدول (3)

جدول(3) الاختبار التائي لعينة واحدة لدرجات الطالبات على مقياس الوحدة النفسية

عدد العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	درجة حرية	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى دلالة
60	44,17	2,42	50	59	18,70	2,00	0,05

تفسر هذه النتيجة بان الشعور بالقلق والتوتر والاكتئاب والانطواء والشعور بالوحدة مرتبط بالخجل فنقص الثقة بالنفس والتوتر في وجود الآخرين قد سبب العجز عن اقامة علاقات مع مجتمع اكبر كل هذا يؤدي الى الشعور بالوحدة النفسية، ويرى وينر ان الشعور بالوحدة النفسية يتضمن العزلة الاجتماعية والانفصال والخجل والحذر والانسحاب وعدم القدرة على عقد علاقات وصداقات ناجحة مع الآخرين وانخفاض مستوى التفاعل الاجتماعي وجاءت النتيجة متفقة مع دراسة ارشر 1984 ان الشعور بالوحدة النفسية يضعف من الاداء نتيجة ضعف العلاقات الاجتماعية وتؤدي الوحدة الى اغتراب الذات .

الهدف الرابع:- لمعرفة الفروق للوحدة النفسية على وفق متغير الصف الاول الثالث المتوسط : - لتحقيق هذا الهدف استخدم الباحثان الاختبار التائي لعينين مستقلين لمعرفة دلالة الفروق اظهرت النتائج كما هو موضح في الجدول (4) بان الوسط الحسابي للصف الاول بلغ (43,90) وبانحراف معياري قدره (2,60) وعند مقارنته مع المتوسط الحسابي لطالبات الصف الثالث قدره (44,43) وبانحراف معياري قدره (2,22) وان القيمة التائية المحسوبة البالغة (0,85) وهي اقل من القيمة التائية الجدولية البالغة (00 ، 2) عقد درجه حرية (58) ومستوى دلالة (05 ، 0) هذا يعني لا توجد فروق بالوحدة النفسية بين الصف الاول والثالث المتوسط

جدول (4) الاختبار التائي لعينتين مستقلتين في التعرف على الوحدة النفسية وفق متغير الصف

المرحلة	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة حرية	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى دلالة
الأول	30	43,90	2,60	58	0,85	2,00	0,05
الثالث	30	44,43	2,22				

وهذه النتيجة تؤكد ما اشارت اليه الدراسات في التربيه وعلم النفس من ان الشعور بالوحدة النفسية من الظواهر الاجتماعية العامة التي تنتشر بين الافراد في جميع مراحل العمر المختلفة وان الفتيات نتيجة فقدانهن للوالدين وعدم العيش وسط اسره تلبي الاحتياجات الاساسية اولهما الحب والحنان والالفة والتقارب .

الهدف الخامس:- التعرف على العلاقة بين الخجل والوحدة النفسية: لمعرفة العلاقة

تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين الدرجات الطالبات على الخجل وعلى مقياس الوحدة النفسية وان معامل الارتباط يساوي (0,58) ولا جل معرفة دلالة قيمة معامل الارتباط تم حساب الاختبار التائي لمعامل الارتباط ووجد أن القيمة التائية المحسوبة تساوي (5,27) وهي اكبر القيمة الجدولية البالغة (2,00) وهذا يدل على ان هناك علاقة طردية بين الخجل والشعور بالوحدة النفسية وهذا يعني انه كلما زاد الخجل لدى الطالبات تزداد شعورهن بالوحدة النفسية كما يوضح جدول رقم (5)

جدول رقم (5) معامل ارتباط الخجل والوحدة النفسية

عدد العينة	معامل الارتباط بين الخجل والوحدة النفسية	القيمة التائية	
60	0,58	المحسوبة	الجدولية
		5,27	2,00
			مستوى الدلالة
			0,05

وهذه النتيجة تتفق مع دراسة (خوخ - 2002) وتتفق مع الواقع حيث ان الشعور بالخجل يزيد عند اللاتي يشعرن بالوحدة النفسية كما ان الشعور بالوحدة النفسية يقل عند اللاتي يشعرن بحبة الاخرين لهن وتقبلهن واتاحة الفرصة في المناقشة والحوار البناء وبث روح الثقة بأنفسهن دون نقد ، اذا ان الشعور بالوحدة النفسية شعور نفسي اليم مسؤولا عن شتى إشكال المعاناة وتشير نتائج ان الشعور بالوحدة النفسية يرتبط بمتغيرات نفسية واجتماعية أخرى تؤثر بشخصية الفرد وتهدد صحته النفسية كما اتفقت مع دراسة كاماث وكانكر 1983 هناك علاقة طردية بين الشعور بالوحدة النفسية والخجل وتقدير الذات الذي يصحبه القلق والاكتئاب والعزلة. فقد توصلت دراسة لوكس 2001 واخرون ان الشعور بالوحدة النفسية يرتبط بشكل ايجابي وبكل من الاكتئاب والقلق والقصور الذاتي والتوتر النفسي .

الاستنتاجات

- 1) ان الطالبات ايتام الوالدين يتصفن بالخجل
- 2) اظهرت النتيجة لا توجد فروق في الخجل تبعا لمتغير الصف الاول الثالث المتوسط
- 3) ان الطالبات ايتام الوالدين لديهن وحدة نفسية عالية
- 4) اظهرت النتائج انه لا توجد فروق بين الصف الاول والثالث المتوسط بالوحدة النفسية
- 5) توجد علاقة ارتباطية طردية بين الخجل والوحدة النفسية اي كلما ارتفع الخجل ارتفعت الوحدة النفسية

التوصيات

- 1) التركيز على برامج التوعية الاعلامية والدينية على استخدام لأسلوب التوجيه والارشاد في التعامل مع اليتيمات المراهقات للحد من احساسهن بالخجل والشعور بالوحدة

النفسية اضافة الى تشجيعهن الى الدخول معهن في مناقشات هادفة حول ما يتعلق بحياتهن اليومية .

(2) عدم استخدام اسلوب العقاب وسحب الحب لانهما في امس الحاجة الى من يستمع لمشاعرهن والتفريغ الانفعالي لهن لتحقيق ذواتهم والثقة بأنفسهم وبالتالي شعورهن بالخل والوحدة النفسية وعدم الامن النفسي والاجتماعي بالدار ومستقبلهن لهذا لابد من شعورهن بالاستقرار ولهن مستقبل تتولى ذلك وحدة الارشاد النفسي بالدار والمدرسة .

(3) خلق جو اجتماعي سليم في المدرسة تسوده المحبة والتعاون والصراحة والعطف مع الاهتمام بغرس الاتجاهات التعاونية والتركيز على الطالبات اليتيمات من قبل الادارة والمرشدة مما يساعد على تنمية ثقافتهن بأنفسهن .

(4) على مسؤولي دور الايتام لإيجاد بيئة صالحة مقبولة تبعث على الرضا والسرور وبيئة تعليمية تخفف على التعلم وتشجع الهوايات والميول وشعورهن بان هناك من المسئولات والمعلومات يحبونهن ويحترمونهن ويهتمون بشؤونهن خارج نطاق الدار يعزز ثقتهن بنفسها

المقترحات

- (1) دراسة اثر الخل والشعور بالوحدة النفسية على التحصيل الدراسي للطالبات الايتام بالاسر البديلة
- (2) القيام بدراسة حول اعداد برنامج ارشادي للنشاطات المختلفة واثرها في تخفيف الشعور بالخل والاحساس بالوحدة النفسية لدى الايتام .

المصادر العربية :

1. البهي، فؤاد (1975). الأسس النفسية للنمو. القاهرة: دار الفكر العربي .
2. جابر، عبد الحميد جابر - عمر، محمود أحمد (1989). الحساسية الاجتماعية لدى عينة من تلاميذ المدارس الابتدائية والاعدادية بدولة قطر وعلاقتها بكل من الوحدة النفسية والتحصيل الدراسي. الدوحة: جامعة قطر .
3. حبيب، مجدي عبد الكريم (1992). الخجل كبعد أساسي للشخصية. (دراسة ميدانية لدى عينتين من طلاب المرحلة الجامعية)، مجلة علم النفس .
4. حسن، محمد بيومي - شند، سميره محمد (2000). دراسات معاصرة في سيكولوجية الطفولة والمراهقة. القاهرة: مكتبة زهراء الشرق .
5. حسن، وفاء (2010). الوحدة النفسية مفهومها أشكالها وأسبابها وعلاجها. مركز النور للدراسات .
6. حمادة، لولوة نهابة - عبداللطيف، حسن إبراهيم (1999). الخجل من منظور الفروق بين الجنسين وأوجه الاختلاف بين الفرق الدراسية الأربع الجامعية. مجلة دراسات الخليج والجزيرة .
7. خليفة، علي (٢٠٠١). الخجل أسبابه وعلاجه. الاسكندرية: المركز العربي للنشر والتوزيع .
8. خوج، حنان (٢٠٠٢). الخجل وعلاقته بكل من الشعور بالوحدة النفسية وأساليب المعاملة الوالدية لدى عينة من طالبات المرحلة المتوسطة بمدينة مكة المكرمة. رسالة ماجستير، السعودية:
9. الدريني، حسين عبد العزيز (د.ت). مقياس الخجل . القاهرة: دار الفكر العربي .
10. الدسوقي، مجدي محمد (1998). مقياس الشعور بالوحدة النفسية. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية .

11. زهران، حامد عبد السلام (1977). علم نفس النمو. القاهرة: عالم الكتب .
12. الساكت، طه محمد (1973). الحياء النبوي. مجلة الأزهر .
13. السمدوني، السيد إبراهيم (1994). الخجل لدى المراهقين من الجنسين، (دراسة تحليلية لمسبباته ومظاهره وآثاره) .
14. شرار، عبد اللطيف (1996). تغلب على الخجل. بيروت: دار المجموعة للنشر والتوزيع .
15. الشربيني، زكريا (2001). المشكلات النفسية عند الاطفال. القاهرة: دار الفكر العربي .
16. الشناوي، محمد محروس - خضر، علي السيد (1988). الإكتئاب وعلاقته بالشعور بالوحدة وتبادل العلاقات الاجتماعية. مصر: مركز التنمية البشرية والمعلومات .
17. شوامرة، نادر (2008). أنماط التنشئة الوالدية وعلاقتها بالخجل لدى طلبة الصف الاول الثانوي. في محافظة رام الله والبيرة، فلسطين .
18. عاقل، فاخر (1984). أصول علم النفس وتطبيقاته. بيروت: دار العلم للملايين .
19. العبد، عبد اللطيف محمد (1988). الأخلاق في الإسلام. المدينة المنورة: مكتبة دار التراث .
20. عبدالهادي، نبيل (1999). من مشكلات التلاميذ النفسية الخجل، الخوف، العدوان. مجلة المعرفة
21. غالب، مصطفى (1995). نقطة ضعف في سبيل موسوعة نفسية. بيروت: دار ومكتبة الهلال .
22. الغزالي، محمد (1988). خلق المسلم. القاهرة: دار الدعوة للطبع والنشر والتوزيع .

23. كفاي، علاء الدين (1994). معجم علم النفس والطب النفسي. القاهرة: دار النهضة العربية .
24. مبيض، محمد سعيد (1991). أخلاق المسلم وكيف نربي أبناءنا عليها. أدلب سوريا: مكتبة الغزالي .
25. مجيد، سوسن (٢٠٠٨). مشكلات الأطفال النفسية والأساليب الإرشادية لمعالجته. عمان: دار صفاء
26. محمد، السعيد أبو حلاوة (2005). الاكتئاب لدى الأطفال و المراهقين. الاسكندرية
27. مرتضى، سلوى (٢٠٠٢). تربية الطفل وحلول ميسرة للآباء والأمهات. دمشق: دار الرضا للنشر .
28. النملة، عبد الرحمن بن سليمان (1995). برنامج للعلاج النفسي الإسلامي لحالات الخجل دراسة تجريبية لمجموعة من طلاب المرحلة الثانوية بالرياض. رسالة ماجستير، كلية العلوم الاجتماعية .
29. النبال، مايسه أحمد (1999). الخجل وبعض أبعاد الشخصية دراسة مقارنة في ضوء عوامل الجنس ، العمر ، الثقافة. الاسكندرية: دار المعرفة الجامعية .

المصادر الأجنبية :

30. Renou, Jant (2009) A study of perceptual Learning styles and Achievement in University-Level foreign language course, University de Puerto Rico .mayaguez, French.
31. Mishra, Jennifer (2005) Correlating musical memorization Styles and perceptual Learning modalities. Moores school of music, University of Houston, USA
32. Weigand, Florian & Hanze, Martin (2009) Inducing Germane load While Reducing Extraneous load by incrementally Fading-in A work Example, Department of psychology, University of Kassel Germany.
33. Davis, Sandra (2007) Learning Style and Memory, Auburn university, Institute for learning Style journal